

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وموضع ( لا ) واسمها رفع بالابتداء لوجهين .

أحدهما أنَّهُما في حكم المركَّب على ما تقدم والمركَّب يجري مجرى المفرد في موضع الإعراب .

والثاني أنَّ الكلام قبل دخول ( لا ) جملة خبريَّة كقولك عندنا رجل فإذا أدخلت ( لا ) بقيت الخبرية على ما كانت إلاَّ أنَّ الخبر منفيَّ وكان مثبتاً وهذا مثل ( ما ) في قولك ما عندنا رجل إلاَّ أنَّكَ لَمَّا أدخلت ( لا ) أو لَيَدَّهَا الاسم ولهذا إذا قدَّمت الخبر أو فصلت بينهما رجع إلى الابتداء والخبر لفظاً مثل قوله تعالى ( لافيهما غول ) وليس ك ( أنَّ ) وليت ولعلَّ ( لأنَّ ) تغير معنى الابتداء .

فصل .

واختلفوا في خبر ( لا ) فقال سيبويه هو مرفوع بالابتداء كما يرتفع قبل دخول ( لا ) وحجَّتْهُ شِيئَان .

أحدهما أنَّهُ لَمَّا كان موضع ( لا ) واسمها رفعاً كان الخبر مرفوعاً على ذلك التقدير